بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن ويسر يا كريم

المقالة الاولى من كتاب الخواص الكبير لجابر بن حيان الصوفي
لعونه كما هو اهله ومستحقه الكريم الجواد الفعال لما يريد وصلى على ... المرسلين
لما كان من ركان حافظا للفاعل عندنا جذع وبر سيما وما عليه موضوعها فسنعلم
لما اعتبنا انا وعدنا ان يدل في جملة كتبنا شيئا مفردا في علم الخواص ولما كان سبيلنا
في جميع تعاليمنا ان نذكر فيها جميع مشروح جميع الاشيا فلنجعل كتابنا هذا مشتمل
على الخواص وما معناها ولو شئت كتبنا الخواص وكم هي وكيفما فيها فنقول وننبري
بعون الله وتاييده في ذلك ان الخاصية انما هي علة مشاكلة للاشيا التي تعمل
للاشيا الوجبته الشرعية بطباعها وان فيها نوعا اخر يعمل الاشيا بابطا
... انها قد تنقسم اقساما فمنها ما يكون نفعا ومنها ما يكون شرا ومنها
ما يكون بطيا ومنها ما يكون قريبا منه ومنها ما يكون شايعا ومنها ما يكون شتا
ومنها ما يكون ذوقا ومنها ما يكون لمسا وان لكل واحد منها لا يعرف به ويرجع
جميعه اليه فمن ذلك ان العقرب ... اذا علق على حجا الزرع ابراه بالطبع
ومنها الزرا ... تفعل مثل ذلك فاذا جمعا وعلقا على صاحب الحما بزيادة شرها
ابان التعليق ومنها السقمونيا تخرج الصفرا والافتيمون يخرج المرة وحب
القرع نقطا وما شاكل ذلك هذا في باب المشروب ومنها ان الافعى البلوطي
الزانتر اذا راى الزمرد الخالص عمي وسالت عينه لوقتها وحياتها ومنها
الافاعي في وادي الصرع اذا رات نفسها ماتت اذا اراها الناس مات وكذلك
جميع الحيوان وان الطلة وهي الدابة العظيمة لها عينان كاعظم ما يكون من
الفيلان يعني بمقدار كل عين منها ومقدارها ايضا نحو الفرسخ يتعهده
... خاصة في نواحي هذا الوادي من بلاد ... اثبتت فوقع
احدا فيها الى ... لا ينظر اليها فتقصدها هذه الافاعي لتنهشها
... اليها باعينها وهي هاربة فتنظر الى صورتها فتموت فما علمها بذلك الرابه
... الافاعي منها نحو خمسين ... هذا من خواص النظر فانظر
... الى بعضها الى بعض ما عظمه والسلام ومنها الكلب والضبعة

ان شا الله تعالى فاما الذي يقول فيه اهل الابداع فهم القايلون بانه لو وجدنا المطلوب
في الطبايع وغيرهم ممن قال بقولهم في ان يكون بعض الاشيا عن بعض فهذا او شي لعله
التحقيق في هذه الجهة تعالى به ما يمكن ان يكون وقتا دون اخر هي الرفقه بين جميع اقسامه
وانما على الحق علم الميزان في جميع اقسامها بسيطها ومزدوجها والذي يكون من اشيا كما
لا علم ذلك الى ان يدرك بحسبه فان كان احد الكونين متحركا اتيا كاملا على حلوه الذي
ان يكون في الحركة بالقوة فهو متحرك اذا اتيا ويمكن اذا شا فيلزمه ما ذكرنا في صدر هذا
البحث من المناهي في وقت الحركة او يكون بالطباع متحركا فهو بالطباع متاخر ام
يكون بالطباع متحركا فيكون لم يزل يتحرك فيه ما لم يكن ويكون ما لم يزل بعضه يحدث
وبعضه قديم لم يزل فيكون الحدث منه لم يزل يحدث وهذا من اشنع المحال او يكون
متحركا اتيا كان في وقت واحد فيكون حركة ابتدا ليس … وهذا من اشنع المحال ايضا ويحب
جميع المحال الاصلي من جهة هذا الباب فيفسد بها بعد اد جميع اقسامها … ولك
ما ذكرنا ان يعلم وها انا بين ليستفاد من اصل هذه المقالة الذي نحن فيها والبعا
بالخاصية بينهما في ذلك انه ابينا كله من المقولات فاما انما فرقنا على تعدد لموضع
الشا كله من هذه الاشيا كان لها في الرسالة خطا وانما انقضا ما نعلم ولكن هو
لكن يجب ان نجمع الوقت ويكشف لك فيه ما يكشف من هذه العلوم بحول الله وقوته
تمت المقالة الخامسة والعشرون وكان في اخر هذه المقالة ينقع الكبريت في ما الافلى
الحاد وهو الذي لا وزن سبعة ايام ويصفى ويخفف ويلقى عليه مثل طلق ومثله
زاج شامي مسحوق ويصعد ابيض ان شا الله وكذلك الزرنيخ كتصعيد الكبريت
يسحقه بالصابون اسبوعين ثم تجففهما واسحقهما بمثل نصفهما طلق ومثلا
ذلك زاج شامي مسحوق فانه يكون عجب اخضر مثل نور في الصناعة
ويقطر لسبيع الكبريت ايامه يقوم ويجري مثل الفضة ان شا الله تعالى السندروس
والافيون والسكبينج والسقمونيا واللبان كلها تلين الاجساد … ومفردة
ويحصل الارواح من الفرار وسقى الخبث فتمسك بعض قوى الروحانيات الصناعية
ونفعهم كلها العقار … المبيضة وذوات الصموغ والالبان من الاشجار تعمل
افعالا الاكسير وتعمل اعمالا جليلة وفيها ذي فاضله وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

وكان [illegible] حجبه عنها فاق في الناس الحسن وعشق للستر [illegible] على ارض

[illegible] لا بدا في الحسن وبدا الملك لا يريد ... فاول لا يقدر ان يعرفها ... ابدا الا

وكان ما قبل ذلك الا اصح وكان ... عليها ... ان يكن بها

... [illegible] ... وكل ما في الغرفة من العجب

... يا علم ذلك اول ... وا عفا اليه فيذهب بعقل صاحبها ويسلب

... عنه في نفسه وعقله ... من لا يرى الشيا ويقوم المدهش على يد بعضه

... بالهم وعقله وتصوره وينظر الى بعضه وان يعلم ويتأمل عنه من ذلك

... بان ... الله ان لا يحرسنا الشواهد ... النظر اليه يوم العشا على كرم

... ولد هناك ذكر ... المراد ... الذي ... التي ... حال الحسنات

... واحد ... وانا ما سبب ... فعلا ... منها ما ذات ... انا نقول لك

... بها موثم يقول ... ثم يقول ... على كانا منها ... ليس ... على

... الا ... لا ... ما ... فهو ... الم ... في ...

... الا ... يعني ... لا ... في ... ذلك ... كثير ...

... منها ... وهو ... منها ... ذكر ... والزياد ...

... لا ... هذا ... فانه ... الا ... الا ...

... ما ... يبقى عليه ... المراح ... وهو ...

... الجسد ... الا ... لا ... في ...

... الا ... فان ... ان ... ما ...

... ان ... ان من ... الى ... ان ... بعد ...

... والا ... فلك ... الامر ... مما ...

... الابد ... انا من ... ان ... الا ...

... في ... الا ... الكتاب ... ان ...

... الا ... الا ... الخ ...

... من ... وان ... ذلك ...

... الا ...